

الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة الانجليزية و أديها

لغة الجسد في الانجليزية و العربية: دراسة تقابلية

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب / الجامعة المستنصرية جزء من متطلبات نيل
شهادة الماجستير في اللغة الانجليزية و اللسانيات.

قدمها الطالب

عسان جبار كاظم الموسوي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور مهدي فالح الغزالي

كانون الثاني

٢٠١٤

ربيع الأول

١٤٣٥

الخلاصة

تتجلى أوجه متنوعة للتواصل الغير لفظي في لغات العالم وتمثل لغة جسد إحدى هذه التجليات. تعنى هذه الرسالة بتحليل لغة الجسد في اللغة الانجليزية و اللغة العربية للكشف عن أوجه التشابه و الاختلاف بين كلتا اللغتين. بُنيت الرسالة على الفرضيات الآتية:

١. تميل بعض أنواع لغة الجسد في كلتا اللغتين إلى امتلاك شكلاً و معناً متشابهاً.
٢. بسبب الاختلافات الثقافية تكون بعض أنواع لغة الجسد الانجليزية غائبة في اللغة العربية و العكس صحيح.
٣. يميل الناطقون باللغة الانجليزية بوصفها لغةً أم إلى استخدام أنواع لغة الجسد أكثر من نظرائهم الناطقين باللغة العربية.

جُمعت البيانات من كلتا اللغتين باعتماد مصادر متنوعة في مختلف حقول المعرفة (مثل علم النفس و علم الاجتماع و علم الإنسان و اللسانيات ... الخ)، و بعد أن حُللت تلك البيانات، باعتماد طريقة انتقائية مبنية على كتاب فان الس و آخرون لسنة (١٩٨٤) و كتاب روبرت لادو لسنة (١٩٥٧)، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً، تأخذ بعض أشكال الحركات الجسدية معناها من السياق و إنها لا تعني شيء ما لم تكون مصاحبة للكلام.

ثانياً، لوحظ، بعد إن تمت الدراسة التحليلية المقارنة، إن بعض لغة الجسد تتشابه في الشكل و لكنها تختلف في المعنى و إن البعض تعطي معاني متشابهة و لكنها تختلف في الشكل في كلتا اللغتين.

ثالثاً، بسبب تفاعل اللغات و الثقافات، تنتقل بعض أوجه لغة الجسد من لغة إلى أخرى (مثل إيماءة اليد (OK) الانجليزية التي يستخدمها الناطقون بالعربية).

رابعاً، يكون للعيون و تعابير الوجه دوراً كبيراً جداً في التواصل لأن المتكلمون ينظرون إلى وجوه بعضهم البعض عند التخاطب.

خامساً، إن التشابه بين العديد من أوجه لغة الجسد الانجليزية و العربية هو تشابه في الشكل و المعنى و بناءً على ذلك فقد تُثبت صحة الفرضية الأولى.

سادساً، قد تبين من خلال التحقيق النظري و بسبب الاختلافات الثقافية بان بعض أوجه لغة الجسد الانجليزية تكون غائبة في العربية و العكس صحيح و بذلك الفرضية الثانية قد تحققت.

سابعاً، بناءً على الإحصاءات في استخدام لغة الجسد من ناظقي كلتا اللغتين فقد تبين إن ناظقي اللغة الانجليزية يستخدمون الحركات الجسدية (خصوصاً إيماءات اليد) أكثر من نظرائهم العرب لأن الناطقون باللغة العربية يؤمنون بان لغتهم تتمتع بقدسية لأنها لغة القرآن. و عليه فإنهم يستخدمونها باستمرار و يميلون إلى تقليل الاستخدام الغير لفظي للغة مما أعطى تمييز للناطقين باللغة العربية باستخدام الكلام بشكل أكثر. و بناءً على النتيجة المذكورة فإن الفرضية الثالثة أيضاً قد تُثبت صدقها.

ثامناً، لا يمكن لأحد أن يكتشف أنواع لغة الجسد في لغته الأم ما لم يتحقق منها و لذلك تبدو بعض أشكال و معاني الحركات الجسدية في العربية غير مألوفة للناطقين باللغة العربية و لكنها في الحقيقة هي أنواع لغة جسد عربية.

أخيراً، أنهي هذا البحث باستنتاجات و توصيات و مقترحات لبحوث مستقبلية.